

المحاضرة السادسة.

برامج الادمج المهني:

من اهم المشكلات التي يعيشها أي بلد في العالم نجد البطالة باعتباره المؤشر الاقتصادي الأساسي في معرفة مدى تقدم البلد اقتصاديا واجتماعيا من جهة وكذا مستوى تأثيرها على البنى المجتمعية الأخرى، والجزائر كبلد نامي حاولت ايجاد حلول لمشكلة البطالة والتي تعتبر احدى نتائج الازمات الاقتصادية التي عايشتها في مراحل مختلفة .

وقصد التخفيف من حدة هذه الظاهرة اعتمدت الجزائر على تبني إصلاحات اقتصادية هيكلية وهذا بتبني منظومة اقتصادية قائمة على حرية المبادرة الاقتصادية على كل المستويات كما أعطت الدولة مساحة واسعة للقطاع الاقتصادي الحر من ان المساهمة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من جهة والمشاركة في تحمل أعباء هذا الانتقال الاقتصادي من جهة اخرى.

وفي هذا الصدد اعيد النظر في علاقات العمل، وادخلت تعديلات قانونية واسعة على قانون العمل رقم 11/90 بموجب الامر رقم 21/96، ووفق هذا القانون اعتمدت صيغ جديدة للشغل ولأول مرة في الجزائر، كان الهدف منها:

- 1- توسيع سوق العمل وتنوعه.
 - 2- خلق وكالات وطنية متخصصة تهتم بدعم وترقية الشباب.
 - 3- توفير التموين اللازم مع تخفيف الأعباء الضريبية.
 - 4- تحقيق التوازن الجهوي.
 - 5- تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي من اجل توفير المزيد من مناصب الشغل.
- من اهم برامج الادمج المهني نجد :

1- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

تم اعتماده بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11/94 المؤرخ في 1994/05/26 والمتعلق بالتأمين على البطالة لفائدة الاجراء الذين يفقدون عملهم لا اراديا ولأسباب اقتصادية، حيث يستفيد من علاوة البطالة لكل عامل في القطاع العمومي او الخاص، كما ان هذا الصندوق يهدف الى تجسيد سياسة التعويضات على البطالة وجعلها أداة لتسيير سياسة التشغيل، كما ان الصندوق جملة من الشروط للاستفادة من خدماته.

ومن مهام الصندوق هو حماية العامل والتي تظهر أكثر في النقاط التالية:

- أ- محاولة تكييف قدرات العامل مع طبيعة العمل المستقر المعرض من قبل السوق.
- ب- المساعدة على إعادة الادمج من خلال التمويل الجزئي.
- ت- العمل على خلق نشاطات لمساعدة البطالين.
- ث- التحكم في قيمة التعويض.

ج- حماية القدرة الشرائية.

2- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

تأسست الوكالة وفقا لمرسوم التنفيذي رقم: 296/96 المؤرخ في 08/09/1996، ويتضمن المرسوم انشاء الوكالة وتحديد قانونها الأساسي ، حيث تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، ومن مهامها نذكر ما يلي :

- أ- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب في تجسيد مشاريعهم.
- ب- تسير وفق التشريع المعمول به وتخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب.
- ت- تبلغ الشباب المستفيدين من القروض والاعانات الحكومية متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب.
- ث- تقديم كل البيانات والمعلومات التي يحتاجها الشباب من اجل تجسيد مشاريعهم.
- ج- بناء علاقات عمل مستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية والشباب ذوي المشاريع.
- ح- ابرام اتفاقيات مع الكل الهيئات المقاولاتية والمؤسسات الإدارية العمومية هدفها في ان تطلب الوكالة انجاز التكوين والتشغيل الأولى للشباب لدى المستخدمين في القطاع الخاص او العمومي .

3- الوكالة الوطنية لتسيير القروض ANGEM.

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 14/04 المؤرخ في 02/01/2004، كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني مهمتها تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية قصد تقديم المساعدة لهم من اجل خلق نشاطات لهم ويتضمن دور الوكالة في :

- أ- تقديم الدعم والاستشارة القانونية والمالية لأصحاب المبادرات.
- ب- تضمن الوكالة المتابعة المستمرة من اجل تحقيق اهداف المشروع.

4- الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM .

هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، أنشئت بمرسوم تنفيذي رقم: 259/90 المؤرخ في 08/09/1990، المعدل والمتمم للأمر رقم: 42/71 المؤرخ في 17/06/1971، والمتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة المنشأ بمرسوم رقم: 99/62 المؤرخ في 29/11/1962.

من مهام الوكالة المحلية: -

- استقبال طالبي العمل.
- تلقي عروض العمل.
- استقبال الشباب خريجي الجامعات والمعاهد وتسجيلهم.
- تسجيل العمال المسرحين لأسباب اقتصادية وتسجيلهم.

من مهام الوكالة الوطنية:

- معرفة وضعية سوق العمل.
- ربط العلاقة بين طلبات العمل والعروض المقدمة من قبل المؤسسات وارباب العمل.
- متابعة مستويات تطور اليد العاملة الأجنبية في الجزائر في إطار التشريع والتنظيم المتعلقين بتشغيل الأجانب، وتنظيم البطاقة الوطنية للعمال الأجانب وتسييرها.
- ضمان تطبيق التدابير الناجمة عن الاتفاقيات، وكذا الاتفاقيات الدولية.

5- وكالة التنمية الاجتماعية.

6- جهاز الشبكة الاجتماعية.